شناشيل

سرّ البيضاني.. وإن طال الزمن!

■ عدنان حسين

رئيس مجلس الأمناء في شبكة الإعلام العراقي السيد حسن سلمان إداري فاشل ولا يصلح لأن يكون على رأس المؤسسة التي يقودها منذ بضع سنوات. سأعطي للسيد سلمان كل الحق في أن ينزعج أو يغضب لهذا الكلام، فلا بدّ انه يرى نفسه وعمله غير ذلك.

من حق السيد سلمان أن ينزعج ويغضب لأنني لا أقيم الدليل على ما أقول ولا أقدم الحجة، وعلى هذا فان كلامي في حقه يكون مجرد مزاعم واتهامات غير مسندة بما يؤكدها.

لا وثيقة لديّ تثبت أن السيد سلمان فاشل حقاً، مع إنني اعتقد أن شبكة الإعلام كانت ولم تزل فاشلة، أو في الأقل غير ناجحة، بالمقارنة مع حجم تمويلها، فثمة مؤسسات إعلامية عراقية وعربية وأجنبية أقل تمويلاً لكنها ناجحة. وقد كتبت غير مرة عما يفترض أنها درة الشبكة، قناة العراقية، معتبراً أنها فشلت في خدمة الشعب العراقي والتعبير عن قضاياه وتجسيد معاناته مع الإرهاب والفساد المالي والإداري وسوء الإدارة الحكومية ونقص الخدمات وسوى ذلك.

وبالطبع فان فشل أي من مؤسسات الشبكة يُسجل على مجلس أمناء الشبكة ورئيس المجلس أيضاً، لكنني في الواقع لا أستطيع أن أقطع بان السيد سلمان هو من يتحمل المسؤولية عن هذا الفشل، فقد يكون من مسؤولية غيره، وقد افتتحت هذا العمود بالقول إن السيد سلمان إداري فاشل فقط لتبيان ان الطعن في كفاءة شخص ما يظل زعماً واتهاماً ما لم يستند إلى ما يثبته من وقائع دامغة ووثائق صحيحة.

ومناسبة هذا الكلام أن السيد سلمان عندما أعلن قرار مجلس أمناء الشبكة بعزل رئيس تحرير صحيفة "الصباح" الزميل عبد الستار البيضاني من منصبه وإنهاء تنسيبه إلى الشبكة، لم يقدّم الوقائع الواضحة، ناهيكم عن الدامغة، ولا الوثائق التي تؤكد ما راح إليه السيد سلمان ومجلسه باتهام الزميل البيضاني بـ"عدم الكفاءة في الإدارة" تبريراً لقرار المجلس.

السيد البيضاني ليس قريباً لي، ولا هو من الكتلة الانتخابية التي أؤيدها (لم أدل بصوتي إلا في انتخابات الجمعية الوطنية بسبب حرمان المنفيين من حق الانتخاب في انتخابات مجلس النواب الأولى ووجودي في بلد ليس فيه مركز انتخابي في المرة الثانية)، بل إنني لم ألتق الزميل البيضاني الذي أقدّر إبداعه المميز إلا سريعاً في مناسبتين الأولى منذ سنوات في لندن والثانية في بغداد غداة تعيينه رئيسا لتحرير "الصباح".

نحن أهل مهنة الصحافة والكتابة نعرف مواصفات الإدارة الجيدة والإدارة السيئة في مؤسسة إعلامية، وببساطة فان الإدارة الجيدة تتجسد ايجابياً في عمل المؤسسة والخدمة التي تقدمها، فيما الإدارة السيئة ينجم عنها نقيض ذلك. ولا بدّ أن الزميل البيضاني كان مديراً (رئيس تحرير) ناجحاً في مجلة الشبكة بدليل انها تحوّلت في عهده من مطبوع فاشل إلى مجلة ناجحة. وبالتأكيد أن ذلك النجاح هو ما جعل مجلس الأمناء يختاره منذ أشهر قليلة فقط لرئاسة تحرير "الصباح" من بين مئات الصحفيين والكتاب العاملين في الشبكة وخارجها.

وإذا لم يكن الأمر كذلك فلا بدّ انه كان سوء اختيار وقرار من مجلس الأمناء، وبينهم السيد سلمان، ولا بدّ انه ليس سوء الاختيار والقرار الأول للمجلس ورئيسه.

قرار مجلس الأمناء في حق الزميل البيضاني متعسف وفق كل المعايير والأخلاقيات المهنية. وهذا التعسف هو جزء من حال التعسف السائدة في دولتنا ومنها قطاع الإعلام الذي يفتقد إلى القوانين الضامنة لحقوق العاملين فيه، وهذا بالذات ما دفع المئات من الصحفيين والإعلاميين إلى المطالبة الملحّة بإعادة صياغة مشروع قانون حماية الصحفيين على نحو شامل وجوهري ليكون قانوناً يكرّس حقوق الإعلاميين وأولها حقهم في الحصول على المعلومات بحرية وحقهم في بث هذه المعلومات بحرية وحقهم في التعامل معهم بكرامة ومنع الفصل الكيفي والسياسي لهم.

الكلام العمومي الذي تضمنه بيان مجلس الأمناء بشأن عزل البيضاني يشي بشيء مختلف تماماً، له رائحة غير مستساغة وربما كريهة، سنعرفه وإن طال الزمن.

طالباني يهنئ العراقيين بحلول شهر رمضان

□ بغداد / المدى

وجه رئيس الجمهورية جلال طالباني تهنئة إلى أبناء الشعب والمسلمين كافة بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم.. في ما يلي نصها:

مع إطلالة الشهر الفضيل، شهر رمضان المبارك، نتوجه بالتهاني الحارة والتبريكات إلى شعبنا وسائر المسلمين في العالم، سائلين الله عز وجل أن يعيده على المسلمين والبشرية جمعاء بالخير والبركة وأن يسبغ على حياتهم بنعمة المحبة والرفاه والسلام.

وفي هذا الشهر المبارك، نسأله تعالى أن يمنّ على شعبنا بالمزيد من التلاحم الوطني، وبما يكرس الوئام والتآخي.. ويعزز خطانا إلى دولة الحق والعدل والحريات.. وليحفظ العراق مهد الأنبياء و موطن الرسالات و مثوى الأئمة الأطهار و الأولياء الصالحين..

و يحمِي شعبه الكريم و يعزّه.

البزوني: الكتل استهزأت بالشارع

الحكومة تحوّل "وزراء الترشيق" إلى المناصب الشاغرة

□ بغداد / المدى

انتقد قيادي في دولة القانون، توجهات الحكومة التي تشدد على ضرورة الاستفادة من خبرات الوزراء الذين شملوا بخطة الترشيق ومنحهم مناصب شاغرة موجودة في قسم من الهيئات غير المستحدثة لهذا الغرض.

وقال النائب جواد البزوني، إن الترشيق كان لعبة قذرة مارستها الأطراف السياسية من اجل إسكات الشارع العراقي، متابعا "إن الوزارات التي شملت بالترشيق تعود لكتل صغيرة داخل الائتلافات وعلى الأخيرة البحث عن حلول للوزراء المشمولين بالترشيق حتى لا تصبح هناك انشقاقات داخل هذه الكتل"، موضحا "تم إتباع هذه الطريقة كحل أفضل، وان الحكومة لم تحيل حتى اللحظة الوزراء المرشقين إلى التقاعد تمهيدا لإسنادهم هذه المناصب".

وأكد البزوني في اتصال هاتفي مع "المدى" أمس أن الكتل السياسية تثبت يوماً بعد الآخر بحثها عن المصالح الحزبية الضيقة والابتعاد عن المصلحة العامة.

هذه التصريحات أتت بعدما نقلت وكالة أنباء كردستان عن الأمين العام لمجلس الوزراء علي العلاق قوله "الترشيق الوزاري ألغى عدداً من وزارات الدولة وبالتالي من غير المنطقي أن تلغى وزارة وتشكل هيئة ليديرها الوزير المرشق على اعتبار أن هذا ضد مبدأ الترشيق"، مشيرا إلى أن "هناك توجهاً من قبل مجلس الوزراء للاستفادة من الوزراء المرشقين من خلال منحهم مناصب في عدد من الهيئات الحكومية".

وأوضح العلاق أن "الاستفادة من طاقات وزراء الدولة المرشقين تكون عبر وضعهم في مناصب ومواقع أخرى موجودة في المؤسسات الحكومية شرط ألا يستحدث أي منصب لهذا الغرض".

يذكر أن رئيس الوزراء نوري المالكي حضر السبت إلى مجلس النواب وشرح آليات الترشيق الوزاري التي سيعتمدها في الحكومة الحالية شريطة استحصال موافقة النواب على تلك الآليات.

وأضاف العلاق "لدينا بعض الهيئات الشاغرة والمواقع التنفيذية التي تحتاج إلى بعض الخبرات ويمكن الاستفادة من خبرات أولئك الوزراء المرشقين في تلك الأماكن".

وصوّت مجلس النواب بالأغلبية في ١٨ من الشهر الجاري على قبول مقترح المالكي بترشيق حكومته من حيث المبدأ على أن يحضر الأخير إلى مجلس النواب لبيان تفاصيل الترشيق.

وتتكون الحكومة العراقية من ٤٢ وزارة، بينها وزارات بحقيبة، وأخرى من دون حقيبة، وهي الحكومة الأكبر على مدى التأريخ التي شكلت في العراق.

وعلى العكس من ذلك، فأن النائبة عن القائمة العراقية، سهاد العبيدي دافعت عن الوزراء المرشقين، مؤكدة ضرورة الاستفادة من الكفوئين منهم في هذه الوزارات لشغل المناصب الشاغرة في دوائر الدولة. العبيدي والتي لم تصوت على الترشيق أكدت انه كان غير دستوريا.

وتابعت العبيدي في اتصال هاتفي مع "المدى" لا يجوز حجب الثقة عن الوزير دون طلب استجوابه، فضلا عن أن الإقالة كان ينبغي أن تكون منفردة لا في سلة واحدة.

ووصفت عضو العراقية ما حصل يوم التصويت على الترشيق إهانة للوزراء، موضحة "كان من المفترض أن يقدم كل وزير شمل بالترشيق بطلب الاستقالة إلى رئيس الوزراء حتى لا يكون هناك تقليل من شأن الوزير، مشددة على ضرورة ألا يشمل الترشيق الحكومة فحسب ويغطي المستشارين أيضاً.

وتتوقع العبيدي حدوث مشاكل كبيرة داخل الكتل إذا لم تكن هناك حلول للوزراء المرشقين، إما بتفعيل المرتبات التقاعدية، لهم أو إسناد مناصب شاغرة في دوائر الدولة للكفوئين منهم.

وفي سياق متصل، أعلن النائب عن ائتلاف دولة القانون حسين الصافي وجود إشكالات قانونية تحول دون تسلم نائب رئيس الوزراء أي منصب آخر.

ونقلت وكالة كل العراق عن الصافي قوله "القانون لا يسمح لأي من نواب رئيس الوزراء بتسلم أي منصب وزاري آخر أو إسناده مهام إضافية كصلاحيات وزير إلى جانب صلاحياته".

يذكر أن القائمة العراقية دعت الى إسناد وزارة الإسكان والإعمار إلى نائب رئيس الوزراء صالح المطلك إلى جانب كون مهامه تختص في شؤون الإعمار والخدمات.

وأضاف أن "الوزير الذي شمل بعملية الترشيق الحكومي لا يمكن أن يعاد إلى مقعده في مجلس النواب إلا بعد موافقة النائب الذي حل محله أو أن يحتفظ بحقوقه كوزير متقاعد"، مشيرا إلى أن "من حق الوزير المرشق أن يرفع دعوى قضائية في المحكمة الاتحادية للمطالبة بمقعده النيابي في حال عدم موافقة بديله".

وكان رئيس الوزراء قد ذكر في تقييمه لعمل الوزارات والمؤسسات الحكومية خلال مهلة المائة يوم بأن ترشيق الحكومة بات "ضرورة" ملحة، ودعا الكتل السياسية لمساعدته في هذا الأمر، الذي يصفه بعض المراقبين بأنه سيكون بابا جديدا من الخلافات السياسية وسيأخذ وقتا كالذي استغرقه تشكيل الحكومة.

أكد أن هناك حملة إعلامية لتشويه سمعته

الأعرجي بعد انسحابه من العراقية: لم أزر إيران.. واتهامات الجميلي باطلة

□ بغداد / المدى

أتهم النائب المنسحب من القائمة العراقية زهير الأعرجي، امس الاثنين، أطرافا في القائمة العراقية بتنفيذ حملات إعلامية مغرضة ضده وتوجيه اتهامات عارية عن الصحة إليه لتشويه سمعته بعد إعلان انسحابه منها، مشيرا إلى أن هذه الحملة تعتبر حلقة ضمن مسلسل الإتهامات الباطلة التي تروج لها هذه الأطراف ضد كل من يعلن انسحابه من القائمة، التي ابتعدت عن جوهر المشروع الوطني.

وقال الأعرجي في بيان له إنه "من المخجل والمؤسف أن تنحدر بعض الأطراف السياسية إلى مستوى تلفيق الاتهامات الباطلة الرامية إلى النيل من سمعة كل من يختلف معها في الرأي"، مشيرا إلى أن "هذا الانحدار السياسي نلمسه اليوم من خلال ما تروج له أطراف في القائمة العراقية في وسائل الإعلام من مزاعم حول انتمائه لميليشيات إيرانية وبراءة مجلس عشائر الموصل منه".

وأضاف الأعرجي أن "أعضاء القائمة العراقية يعرفون جيدا بأنه لم يزر إيران مطلقا، ولم يلتق بأي مسؤول إيراني، على العكس تماما من بعض المرتمين في أحضان المسؤولين الإيرانيين جهرا وخفية، للاستعانة بهم في تحقيق أغراضهم اللامشروعة"، واصفا "خبر براءة مجلس عشائر الموصل منه بالإشاعات الرخيصة".

ودعا الأعرجي "وسائل الإعلام إلى التحري عن هذه الأكاذيب من خلال الاتصال بمجلس عشائر الموصل للتأكد من بطلان هذه الادعاءات"، مشيرا إلى أن "حديث رئيس الكتلة البرلمانية سلمان الجميلي حول تشكيل لجنة للتحقيق معي بشأن تسريب معلومات عن أحد اجتماعات العراقية والادعاءات بأنني انسحبت للتملص من التحقيق، هي ادعاءات عارية عن الصحة جملة وتفصيلا". وقد اعلنت العراقية امس الاول عن تشكيل لجنة للتحقيق مع الأعرجي على خلفية اتهامه بتسريب محضر اجتماع القائمة الاخير والذي عقد يوم الأربعاء. وأكد الأعرجي أن "ما يبعث على الأسى هو كون القائمة العراقية هي الوحيدة التي تمارس هذه الحملات الإعلامية المغرضة لتشويه سمعة كل من يعلن انسحابه منها"، مشيرا إلى أن "عدم وجود سلوك مشابه لسلوك العراقية في أي كتلة انسحب منها نائب أو عدد من النواب، وأن هذه السلوكيات لن تسيء لاحد بقدر ما تسيء إلى القائمة ذاتها وتفقدها جمهورها الذي يتناقص يوما بعد يوم".

وتابع الأعرجي أن "انسحابه من القائمة العراقية جاء بعد قناعة تامة بضرورة اتخاذ هذا القرار بدلا من البقاء مكتوف الأيدي لمشاهدة المشروع الوطني وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة على يد بعض المتنفذين في العراقية"، لافتا إلى أنه "حاول التزام الصمت إزاء الممارسات المخيبة للآمال التي تحدث داخل القائمة العراقية، وإذا به يُفاجأ بهذه الحملة الإعلامية المكرسة للنيل من سمعته بأسلوب لا ينم عن أي تهذيب"، بحسب تعبيره.

البرلمان: جرائم صدام ضد الكرد الفيليين "إبادة جماعية"

□ بغداد / المدى

صوت مجلس النواب على مشروع قرار اعتبار الجرائم التي مارسها النظام البائد ضد الكرد الفيليين "إبادة جماعية".

وقال بيان للمجلس تلقت المدى نسخة منه إن البرلمان صوّت خلال جلسته أمس الاثنين على مشروع قرار اعتبار الجرائم التي ارتكبها النظام العراقي السابق ضد الكرد الفيليين (إبادة جماعية). ويعرف ميثاق الأمم المتحدة لعام ١٩٤٨ مفهوم الإبادة الجماعية على أنها "ممارسة تهدف الى تدمير المقومات الاساسية لحياة مجموعات أثنية".

القيادي في المجلس الإسلامي الاعلى عامر ثامر وبالرغم من تثمينه لقرار مجلس النواب، الا انه تمنى ازالة جميع الآثار التي رتبها النظام السباق على هذه الشريحة، مؤكدا في اتصال هاتفي مع "المدى" على ضرورة سن قوانين تحفظ هذا المكون وتجعله متساوياً مع بقية مكونات الشعب العراقي فيما يتعلق بالجنسية واحتساب الشهداء وحفظ حقوقهم. كما أشار ثامر إلى البرلمان تأخر كثير في التصويت على المشروع هذا والذي كان من المفترض أن يكون من أولوياته.

وتعرض الكرد الفيليون للتهجير القسري إبان حكم الرئيس الأسبق أحمد حسن البكر في عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٥، ومن بعده صدام حسين في نيسان ١٩٨٠، بحجة "التبعية الإيرانية"، فضلا عن قتل آلاف المعتقلين منهم ونهب ممتلكاتهم، واستخدامهم كدروع بشرية في الحرب العراقية - الإيرانية ولاسيما في فتح حقول الألغام لتمكين القوات العراقية من التقدم أثناء المعارك.

والفيليون هم احد مكونات الشعب العراقي ويقطنون في مناطق جلولاء وخانقين ومندلي شمالاً إلى منطقة علي الغربي جنوباً مروراً بمناطق بدرة وجصان والكوت والنعمانية والعزيزية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

يتقدم السيد **بختيار أمين** وزير حقوق الإنسان الأسبق بالشكر والامتنان لكافة المعزين من داخل وخارج العراق بوفاة والده المرحوم

الحاج جبار محمد أمين

الذي وارى جثمانه الطاهر الثرى يوم الخميس ٢٨ تموز ٢٠١١ في محافظة كركوك، كما يتقدم بالشكر والامتنان لفخامة رئيس الجمهورية الأستاذ جلال الطالباني ولرئيس حكومة إقليم كردستان والسادة المسؤولين من الشخصيات السياسية و رؤساء وقيادات الأحزاب والسادة الوزراء والنواب ومحافظ كركوك ومجلس محافظة كركوك والسادة السفراء والسلك الدبلوماسي ومن الذوات الأفاضل الذين تجشموا عناء السفر لحضور مجلس الفاتحة في كركوك و جميع من اتصل و أرسل برقيات التعازي، داعين العلي القدير أن يحفظ الجميع من كل مكروه.

كما سيقام في العاصمة بغداد مجلس عزاء على روح المرحوم في مقر إقامة السيد بختيار أمين في مجمع الوزراء سابقاً – حي القادسية ، ليومي الأربعاء والخميس المصادفين ٣ و ٤ آب ٢٠١١ من الساعة ٤عصراً إلى ٦:٣٠ ومن الساعة ٨ مساء إلى الساعة ١٠ ليلاً

إنا لله وإنا اليه راجعون

للمعلومات: ٠٧٩٠١٩١٧٧٨١ ٠٧٧٠٤٤٢٥٩٨٨

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media. culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون